

## السطور الأخيرة

■ سلام خياط

### الف باء ، الف آه

ما أن يذكر اسم ((الف باء)) المجلة ، حتى يتناهى من مسارب الروح ذاك الشميم الحميم الذي يستقبلك وأنت تلج البناية وتندلف لغرفة المحررين ... نفحات من ضوع نرجس مختلطا بأريج رازقي محفوظا بشذى قدامح .

حبل سرة مخبوء في حنايا ذاكرة فقدت الكثير من الأسماء والتواريخ والأماكن والمواقع ، واحتفظت بذاك الضوع العطر من الأسماء والعلاقات الحميمة .

.....  
قرأت ، كما قرأ غيري — عبر شبكة التواصل الإترنيتي — خبرا ناطقا ( وداعا ألف باء )

رغم إن الخبر قديم يرقى لتاريخ آذار ٢٠١٧ . ألف باء . لم تكن مجلة متفرقة يقرأها الألاف ، كانت مثابة إستراحة للكثيرين .. تشرفت بالكتابة في صفحاتها الأخيرة لروح من الزمن ، والتي غالبا ما كانت بداية لتصفح المجلة . ساورني شجن غامض حين علمت عن إحتجابها وخلو رفوف المكتبات منها ومن اسمها الدال ... دون إرادة مسبقة مني .. يمر شريط ذكريات عصبية على النسيان ، أسماء من أزدانت بأقلامهم ونبض قلوبهم صفحاتها الماتعات .

أذكر منهم رئيس مجلس إدارة المؤسسة — مع حفظ الألقاب — منذر عريم ، وجبار الشطبي . سعد قاسم حمودي ، سامي مهدي ، حسن العلوي ، زيد الفلاح ، ناصر الفلاح ، يوسف الصايغ ، صادق الصايغ ، بسام فرج ، فيصل لعبسي ، ضياء حسن . فاضل العزاوي ، رياض قاسم ، ثريا الإسحاق ، سالم صالح ، ليلى البياتي ، سعود الناصري ، سؤدد القادري ، محمد كامل عارف ، محمود البياطي . زهير القيسي ، كامل الشرقي ، مريم السناطي . امل الشرقي . إبتسام عبد الله . امير الحلو . جليل العظيمة . ندى شوكت ، حسين مردان . سامي فرج ، سامي النضراوي ، كامل الشرقي ، وغيرهم كثير مروا من بوابتها ، ووضعوا نسغ قلوبهم وأفكارهم طي صفحاتها .

.....  
ليس إفلاسا ، ولا بطرا ، ولا ترفا ان تستذكر (( المدى )) اسماء الرعيل الأول الذين شكلوا ملامح تميزها ، عرفانا ، وتذكرة لزم من مضى هيهات أن يعود . العزاء يتجلى بيت شعر تردده كلما حاق بنا ظلم أني ، او تعسرت لنا مشيئة :: رب يوم بكيت منه فلما ... صرت في غيره بكيت عليه .

ألف باء . لم تكن مجلة متفرقة يقرأها الألاف ، كانت مثابة إستراحة للكثيرين .. تشرفت بالكتابة في صفحاتها الأخيرة لروح من الزمن ، والتي غالبا ما كانت بداية لتصفح المجلة .

## السلم والتضامن : تعديل الاحوال الشخصية يشرع اغتصاب الاطفال

### ■ أطباء: زواج القاصرات يترتب عليه تداعيات صحية قد تؤدي الى الموت



جانب من الندوة

الجسماني للفتاة تحده قواعد علمية متفق عليها وغير خاضعة للاجتهادات، مع الأخذ بنظر الاعتبار البلوغ الجسماني والإدراكي للفتاة القاصر يحتاج الى قواعد قانونية تعتمد المعايير العلمية، وأضافوا إن زواج القاصرات وكذلك القاصرين يترتب عليه تداعيات صحية قد تؤدي الى الموت المبكر .

هذا وقد أشار عدد من متخصصي القانون الى أن تشريع القانون ينهي استقلالية القضاء بتسييد قضاء الهوية الفرعية على القانون المدني، وأنه يشرعن أنماطا من الزواج المؤقت غير المعهود في المجتمع العراقي، كما أنه يخالف الميثاق الدولية التي حرمت زواج القاصرات منها اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عام ١٩٩٠ والتي صادق عليها العراق عام ١٩٩٤ .

فيما لفت متخصصو العلوم النفسية والتربوية الى أن تشريع هذا القانون سيقتضي على فرص التعليم للمرأة وخاصة الفتيات اللواتي يقطن المناطق الريفية والشعبية، وأن تحديد عمر سنوات يعنى إضفاء الشرعية لدوافع "البيدوفيليا" التي تعني اشتهاؤ الاطفال والتي تعد من الاضطرابات النفسية الخطيرة.

القضاء وفقهاء في الشريعة الاسلامية فضلا عن حشد واسع من الأكاديميين والباحثين وناشطات نسويات وممثلي منظمات حقوق الإنسان. وبعد نقاش دام لساعات توصل الحاضرون الى أن تعديل قانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ والخاص بالأحوال الشخصية يكرس التبعثر لا التوحد وأنه يتعارض مع البلوغ الإدراكي خصوصا الفتيات القاصرات، وأنه يؤثر على العلاقة الأسرية المطلوبة من الزواج . وأشار عدد من الأطباء الى أن البلوغ

حذر المجلس العراقي للسلم والتضامن ، من تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ وفق "عقوبة طائفية"، وفيما أشار الى أن النظام الدكتاتوري عمل على إفراغ القانون من محتواه وتشويه نصوصه بتعديلات سياسية، أكد ان بعض الاحزاب المعاصرة تحاول ضرب استقلالية القضاء بتسييد الهوية الفرعية على القانون المدني.

### □ بغداد/ المدى

جاء ذلك على هامش الندوة الحوارية التي أقيمت في مجلسها متخصصون في

## الكهرباء تعود الى الحويجة بعد 3 أعوام من الانقطاع

### ■ حكومة كركوك تتعهد بملاحقة المبايعين لداعش في المناطق المحررة

وقال الجبوري إن "البرلمان العراقي عد مناطق جنوبي كركوك وغربها المحررة مناطق منكوية وهذا يتطلب اجراءات وتخصيص مبالغ ودعم جهود الاعمار".

بدوره قال مدير عام نقل الطاقة الكهربائية للمنطقة الشمالية فاضل عباس، إن "تأهيل وصيانة المحطة من ملا عبد الله الى المظهورية بدأ في الخامس والعشرين من الشهر الماضي وأنجز بالتاسع من الشهر الجاري وتم خلال ذلك مد خطوط وتصلب شبكات واستشهاد مقاتلين من حماية الطاقة واصابة عدد آخر".

وأكد بالقول، "سنعمل على ربط خط الحويجة الدور وخط ملا عبد الله سامراء لإكمال ربط كركوك بمنظومة الشبكة الوطنية".

مطالباً "الحكومة العراقية تخصيص مبالغ لإعمار المناطق المحررة وإعادة الخدمات لها". وخاطب الجبوري أهالي المناطق المحررة بالقول "انظروا ما فعله داعش من خراب ودمار واعدامات ومقابر جماعية".

على صعيد اخر كشف محافظ كركوك إن "اليوم الاثنين سنتطلق أولى وجبات العوائل النازحة بالمخيمات كي يعودوا الى مناطقهم المحررة وسنهي وجود المخيمات"، مؤكداً "عودة فتح المدارس ومباشرة عمل الدوائر دون استثناء أي موظف منها".

داعياً "جميع موظفي مناطق جنوبي كركوك وغربها الشروع بخدمة مناطقهم"، مطالباً بـ "عودة تنشيط القطاع الزراعي كونه عصب حياة المنطقة".

وتابع الجبوري بالقول إن "أسوأ ما جرى إن نقرأ ضالاً مغرراً به من أبناء المنطقة كانوا مع داعش وقاموا بممارسة جرائم الارهاب"، مشيراً الى أن "قضاء الحويجة ونواحيها لم يكونوا يعانون عوز مادي أو خدمي لكي يندفع ابناءؤها للانحراف". وأوضح الجبوري "تجهود وزير الكهرباء والمدراء العاملين وجهود العاملين بمهنية وتضحياتهم استطعنا من إعادة الحياة لمحطة المظهورية"، مضيفاً "أنا سنستذكر هنا تضحيات الاطال من قطعات الجيش والشرطة الاتحادية والرد السريع والحشد الشعبي وحشد المناطق والإعدام واستنطاق تحرير الأرض والعودة القاسية والمؤلمة لذا لن نسمح بعودة الظالمين مجدداً وعلينا مكافحة ذبول الارهاب". ودعا الى "التكاتف والحفاظ على المناطق المحررة"،

### □ كركوك/ مروان العاني

اعلنت الحكومة المحلية في كركوك، أمس الاحد، إعادة افتتاح محطة المظهورية الكهربائية بعد صيانتها من قبل الوزارة، في حين وصفت إن هذه الخطوة ستسهي صفحات الظلام التي عانى منها قضاء الحويجة ونواحيه على مدار ٣ أعوام من احتلال داعش له.

وقال المحافظ راكان الجبوري في تصريح له "مدى" بافتتاحنا لمحطة المظهورية نهي واحدة من صفحات الظلام الذي عانته الحويجة ونواحيها وقرائها بفكر مجرم ومنصرف وقدر نشر الدمار والخراب والترهيب والتغييب والإعدام والنحر وقطع الرؤوس".

## ميترو: 302 جريمة قتل طالت صحافيين عراقيين بلا عقاب

### ■ مناشدات للعبادي بفتح تحقيقات ومكافحة ظاهرة الإفلات من المحاسبة

### ■ طالب الحكومة بإيقاف قرار غلق فضائتي رووداو وكردستان 24

### □ السليمانية/ المدى

منه، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بالقول: "مرت يوم الخميس الماضي ٢ تشرين الاول، نكرى اليوم العالمي لانهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين، والذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة بقرارها المرقم ٦٨/١٦٣ ، الذي حث الدول الاعضاء على تنفيذ تدابير محددة لواجهة ثقافة الإفلات من العقاب في الجرائم المتعلقة بالصحفيين". وتابع غريب "للتذكير بالضحايا من الصحفيين، شهدت معظم دول العالم مراسم لإحياء هذه الذكرى، ولكن من حق الصحفيين في العراق وفي إقليم كردستان إحياء هذه المناسبة؛ وهم الذين فقدوا الكثير من زملائهم، طيلة ما يقرب من عقد ونصف منذ سقوط النظام السابق وحتى هذه اللحظة". ولفت غريب الى أن "الصحفي المعلن الى قائمة تضم ٣٠٢ من الصحفيين الذين قتلوا في العراق، بما في ذلك في إقليم كردستان، منذ عام ٢٠٠٣ لحد الآن، من ضمنهم نقيب الصحفيين العراقيين (شهاب التميمي)". وزاد "أنا ما استنقينا الصحفيين الذين استشهدوا على يد مجرمي داعش ومن قبلهم تنظيم القاعدة والمنظمات الارهابية الأخرى، فأنا العدد الاكبر من هؤلاء الصحفيين، تم اغتيالهم من قبل مافيات الفساد، لسيطرة قوات الجيش والحشد الشعبي.

وأوضح "إن مركز ميترو وشراكة صميمية مع المنظمات العراقية المماثلة، ككتابة الصحفيين العراقيين ومرصد الحريات الصحفية والنقابة الوطنية للصحفيين، ونظم فعاليات مشتركة ما بين المركز وتلك المنظمات للدفاع عن حرية الصحفيين وضمان حقوقهم". وأعلن البيان رفضه لقرارات هيئة الاعلام والاتصالات التي تقضي

باغلاق عدد من وسائل الاعلام الكردية المساندة لاستفتاء استقلال كردستان. وقال البيان "في ظل توتر العلاقة بين السلطات الاتحادية وسلطة اقليم كردستان في الأونة الاخيرة، برزت وسائل الاعلام كضحية لهذا التوتر، وقد فوجيء الوسط الاعلامي في العراق والاقليم، بأصدار الجهات العسكرية والأمنية توجيهات الى هيئة الاعلام والاتصالات لإغلاق كلا من فضائية روداو وفضائية كردستان ٢٤، مع أن هيئة الاعلام والاتصالات وحسب الدستور هي هيئة مستقلة ترتبط بالسلطات القضائية، والمفروض بها ان تعمل بمهنية وان تتخذ قراراتها وفق النظام الداخلي للمهنة، وليس بتوجيهات من أي سلطة أخرى". وحذر البيان "بعض وسائل الاعلام من التخلي عن عملها المهني والانحياز لتكون طرفاً في الصراع، كما حذرنا من نشر خطاب العنف والكراهية، لأن ذلك سيكون وبالاً على الشعب العراقي عامة والشعب الكردي خاصة، وسيخرج الاعلام عن مهمته النبيلة". وأبدى البيان استغرابه مما اسماء "الموقف التمييزي ضد وسائل الاعلام الكردية، ولو شمل ذلك كل وسائل الاعلام التي تحض على العنف والكراهية، لكان الأمر مقبولاً الى حد ما، (مع أن مركز ميترو ضد اي قرار بغلق أي وسيلة اعلامية، لان زمن تكيم الاقواء قد ولى الى غير رجعة) اذ كانت بعض وسائل

بسم الله الرحمن الرحيم

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ

صدق الله العظيم

**نعبي**

تتقدم أسرة السيد حسين العاملي بخالص التعازي لوفاة السيد صائب سلمان العكيلي والد الاعلامي علي صائب العكيلي

في الوقت الذي نعزي انفسنا، نسأل الله أن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان وان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ